

## 62- تأملات في سورة البقرة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل في محكم التنزيل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى - 00:00:00

الله جل وعلا يبين لعباده انه قد كتب عليهم القصاص. ومعنى كتب اي فرض. والزم عباده بالاعتصام وذلك عندما يعتدي شخص على اخر عدوانا وظلما فانه اذا طالب المعتدى عليه بالقصاص فيجب الاعتصام من هذا المعتدي - 00:00:33  
سواء كان في القتل او ما دون ذلك. كتب عليكم القصاص في القتلى ولذا الله عز وجل في اية اخرى قال وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والنافى بالناف والاذن بالاذن والسن - 00:01:06

بالسن والجروح قصاص. والجروح قصاص. فهذه الاية لم تغادر شيئا فيما يتعلق بالقصاص نعم في القتلى الحب بالحب. الحو يقتل بالحب. والعبد اي المملوك بالعبد المملوك ولذا لو اعتدى حو على عبد فانه لا يقتص منه - 00:01:26  
وذلك لعدم تساويهما لان من شروط القصاص التساوي فهنا غير متساوين. لكن لو اعتدى رجل على امرأة بالقتل نعوذ بالله يقتص من عنده. نعم واما اذا كان حب وعبد فهنا بالنسبة للحب اذا اعتدى على العبد فانه لا يقتل لكن يؤدب - 00:02:03  
ويعزوا وتوقع به العقوبة ولكن لا لا تصل هذه العقوبة الى القتل. وذلك لعدم التساوي. القصاص يكون في العكس يقتل من باب اولي اذا كان عبد قتل حوا فيقتل من باب اولي. اذا كان الحو اذا اعتدى على حب يقتل - 00:02:30  
العبد من باب اولي. نعم والائى بالائى وكما تقدم اذا اعتدى الرجل على الائى او العكس فانه يقتص منهما. اذا كان كلاهما حب ثم قال عز وجل فمن عفي له من اخيه شيء - 00:02:57

اذا عفا اولياء الدم او اذا كانت المسألة دون القتل فعفا المعتدى عليه فاجره على الله عز وجل قال تعالى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف. واداء اليه باحسان. ذلك تخفيف - 00:03:19  
فمؤ ربكم والرحمة قال شيء بان ترك القصاص منه وتذكير شيء يفيد سقوط القصاص بالعفو عن بعضه او من بعض الورثة. اولياء الدم اذا كانت المسألة قتل. فهنا الامر لاولياء الدم. اذا اتفقوا - 00:03:45

نعم على العفو واذا بعضهم ايضا حتى بعضهم اذا كانوا مثلا هم اربعة شخصين طالبوا بالقصاص وشخصين بالعفو وشخصين عفا بالدية. فها هنا الدية هنا الدية لو واحد بس تنازل وطلب بالدية خلاص هون الدية - 00:04:09  
قال وفي طبعنا هنا قول الله عز وجل فمن عفي له من اخيه شيء سمي القاتل اخ قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة. فدل هذا على ان القتل لا يصل الى درجة الكفر ولكنه امر عظيم. نعوذ بالله. قال الله عز وجل - 00:04:34

فمن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ومن يقتل؟ نعم ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له له عذابا عظيما نعوذ بالله من ذلك. واشد من الاعتداء على الآخرين انه يعتدي على نفسه - 00:05:03  
انتحار والقتل نعوذ بالله من ذلك ولذا من قتل نفسه بسم فانه يتحساه في يوم القيامة. نعوذ بالله او بحديدة نعم اعوذ بالله نعم قال ذلك تخفيف من ربكم ورحمة. قال تعالى فاتباع اي فعل العافي اتباع للقاتل - 00:05:28

بالمعروف بان يطالبه بالدية. فاتباع بالمعروف هنا له ان يطالب بالدية. واداء اليه باحسان. يقول طالبه بالدية بلا عنف وترتيب الاتباع على العفو يفيد ان الواجب احدهما آ نعم وهو مخير بين ثلاثة اشياء - 00:05:54

الصواب اما بان يطالب بالقصاص. واما ان يطالب اي اولياءه. نعم المعتدى عليه. واما بالعفو سواء المعتدى عليه او اولياء الدم المعتدى عليه اذا كان المسألة دون القتل اذا كانت المسألة دون القتل. نعم - [00:06:21](#)

وطبعا الانسان اذا كان فيه شيء واحد فهذا فيه الدية كاملة وان كان فيه شيان فهذا نصف الدية. يعني العين كل عين نصف الدية. لو اعتدى شخص على اخر بعينه وذهبت - [00:06:46](#)

فهنا نصف الدية نعم واليد نصف الدية والقدم نصف الدية واما اذا كان هناك شيء واحد فتكون الدية كاملة. نعم ولذا لو اعتدى شخص على اخر بلحيته بحيث اصبحت ما تثبت للحية دية كاملة - [00:07:04](#)

دية كاملة نعم دية كاملة في هذه الحالة. والاصابع كل اصبع عشر من الابل فاذا كان على كلتا اصابع اليدين يكون دية كاملة يكون هنا دية كاملة. وكان عمر رضي الله عنه يفوق ما بين بعض الاصابع. يعني خلق الله عجيب. الله - [00:07:29](#)

جل وعلا ما جعل يدك مصممة ما فيها اصابع حتى تمسك الاشياء لو كان ايدك ما بها اصابع شلون تمسك الاشياء ثم هذه الاصابع يعني ميز بعضها عن البعض الآخر. ولذا الانسان اذا قطعت ابهامه يصعب ماذا - [00:07:56](#)

يصعب يمسك الاشياء الله جل الله جل وعلا جعل الابهام بعيد عن باقي الاصابع الاربعة حتى تمسك الاشياء وجعل فيها مفاصل. لو ان اصابعك ما فيها مفاصل نعم. وما استفدت منها. وانت لو كان يعني ما تحني ولا كان كيف اه تقضي حاجاتك - [00:08:15](#)

فكل شي نعم يعني في حكمة خلق الانسان في احسن تقويم. سبحانه وتعالى. ولذا جعل عينيك في وجهك ما جعلهم في الاسفل حتى ترى امامك نعم واصابع قدمك ايضا يعني ايضا تختلف حتى اذا كنت تمشي نعم يعني خاصة اذا كنت - [00:08:42](#)

اصعد على شيء على جبل مثلا فهنا تحتاج تحتاج يديك وتحتاج ماذا؟ تحتاج اصابع قدميك. ثبت. نعم هذا نعم ثبت نفسك نعم تحتاج الى الامرين فلا شك يعني كل شيء له حكمة سبحانه وتعالى - [00:09:11](#)

نعم وهذا اللسان يعني امر عظيم. كيف تتخاطب وتتكلم نعم تقضى و تخطب وتتفاهم بلسانك. وعلم الله عز وجل عندما خلق ادم علمه اسماء كل شيء ولذا لا اقعد عند اللغة توقيفية من الله عز وجل. ثم عادتكم الاشياء التي احدثت واخترعت فيما بعد - [00:09:33](#)

سميت من قبل الناس ولا الاصل ان اللغة توقيفية علمها الله عز وجل لادم عليه السلام. ولذا تجد اللغات القديمة العربية والعبرية والسببانية وغيرها تجد بينها تقارب في الاصل تجد - [00:10:03](#)

الاصل انها متقاربة ولذا قال الامام ابو العباس ابن تيمية من كان عنده علم بالقواعد العربية يعرف العبرية. ولذا زيد ابن ثابت رضي الله عنه تعلم العبرية جا في رواية باسبوعين. باسبوعين لغة اليهود. نعم - [00:10:23](#)

لان اصلها واحدة وكما قلت لكم سمعت شخص من علماء الآثار وهو عنده علم بهاللغة البابلية فتكلم باللغة البابلية تشبه العربية تشبه العربية وهي في الاصل لغة ابراهيم عليه السلام - [00:10:44](#)

لأنه من باب نعم فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان هذا بالنسبة للدية نعم ثم قال عز وجل ذلك تخفيف من ربكم بالرحمة. طبعا اللسان فيه دية كاملة لانه واحد. ذلك تخفيف من ربكم - [00:11:07](#)

ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم. نعوذ بالله من ذلك فهذا التخفيف تخفيف من الله عز وجل ورحمة. نعم. بالنسبة طبعا هناك شيء واحد في اكسر من الدية - [00:11:29](#)

وهو ماذا هناك شيء واحد في اكثر من الدية نبدأ بالشيخ ياسر ياسر بن احمد نعم التمثيل مع القتل لا نعوذ بالله لقي اللسان الاسناد. الانسان اتنين وثلاثين سن. بالنسبة للمرأة - [00:11:49](#)

لا لا لا بالنسبة يعني لو هو شخص اعتدى على شخص واسقط اسنانه كلهن اسقط اسنان كلهن اقصوا اكسر من الدية. لان كل سن الظاهر فيه خمس من الابل فيكون اكثر وانت عندك اثنين وثلاثين سن - [00:12:14](#)

هذا اذا طالب يعني اذا طالب وزيادة ولا الاصل يعني الدية لكن بالنسبة للاسنان اصلا هي ايه ثم قال عز وجل ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون. يبين الله عز وجل الحكمة في القصاص - [00:12:37](#)

وان في القصاص حياة كيف القصاص حياة؟ لان اذا لم يقتص من القاتل خلاص يستمر في القتل. والناس بيتساهلون في القتل ولذا

والعياذ بالله بعض الناس اذا اعتدى على شخص واحد طعن شخص نعوذ بالله ثم رأسا او كبه بالسيارة الى المستشفى - 00:12:59  
وهو توه طعنه يخشى ماذا يخشى من القصص يخشى انه يموت هالمطعون. خذوا الى المستشفى بينقده. نعم حتى لعب وليس هو لو  
كان ما بيغتص من عنده اتركه ينزف حتى يهلك. نعم - 00:13:22  
ففي القصص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون يا اولي العقول. نعم. فعندما يطبق تطبق حدود الله عز وجل الناس يأمنون على  
انفسهم وعلى اعراضهم وعلى اموالهم ونعم يعني كان فيما سبق اذا وضعت الحاجة محد يأتي اليها. ما حد ياتي اليها اصحاب  
البياعات واصحاب كذا. اذا اذن الاذان تركوا - 00:13:44  
في السوق ما حد يتعوض نعم لانه اذا كانت بتقطع يده اخلص ما راح يشرب اذا كان بيده بتذهب له ما راح يسبق نعم فاذا طبق  
الشرع خلاص الناس يأمنون. نعم يا اولي الالباب لعلكم تتقون. نسأل الله ان يرزقنا واياكم التقوى - 00:14:14  
وهذا بالله التوفيق - 00:14:40